JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

مبادرة الحبيب بورقيبة تجاه الصراع العربي الإسرائيلي عام 1965م وردود الفعل الكويتي عليها

https://doi.org/ 10.52834/jmr.v20i40.259

حسين مسعود محمد العجمي

قسم التاريخ / جامعة السلطان قابوس

hussainmasoudalajmi@gmail.com
https: //orcid.org/0009-0009-8899-8621
أ.د. محمد سالم غثيان الطراونة

قسم التاريخ / جامعة السلطان قابوس

تاريخ استلام البحث : 2024 /5/25

التعديل الأول: 2024 /7/1

تاريخ قبول البحث للنشر : 2024 /8/5

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرُّف مبادرة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، التي تمثَّلت في إيجاد حَلٍّ للقضية الفلسطينية، وأُعلِن عنها في الخطاب الذي ألقاه الرئيس على مسمع من أبناء فلسطين في مدينة أريحا يوم 3 آذار (مارس) 1965م، أثناء زيارته الرسمية للأردن ودول المشرق العربي وتركيا وإيران. وفيها دعا بورقيبة إلى اعتماد مبدأ سياسة "خذ وطالب"، واتِّباع نهج "سياسة المراحل"؛ نظرًا إلى اختلال موازين القوى بين الدول العربية وإسرائيل على الصعيد العسكري والصعيد السياسي، مُنادِيًا بقبول قرار الأُمم المتحدة الذي صدر بتاريخ 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947م، ونصَّ على تقسيم فلسطين إلى دولتين: عربية، ويهودية.

وكان بورقيبة قد تفاعل مع أغلب الأحداث السياسية المُتعلِّقة بالقضية الفلسطينية، ولم يتردَّد في اتِّخاذ مواقف جريئة تتنافى مع ثوابت الأُمَّة العربية. ومن ثَمَّ، فقد عُدَّ خطابه مُناقِضًا للخطاب الرسمي العربي، وخارجًا عن الإجماع العربي، وأداةً تُروِّج للاستعمار والصهيونية على حساب الثوابت العربية والفلسطينية.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

وكانت دولة الكويت أكثر الدول العربية التي ندَّدت بخطاب الرئيس التونسي على المستوى الرسمي والمستوى الشعبي، واتخذت قرارًا يقضي بإيقاف القروض المُقدَّمة لتونس من الصندوق الكويتي.

الكلمات المفتاحية: قضية فلسطين، مبادرة الحبيب بورقيبة، الموقف الكويتي.

The initiative of Habib Bourguiba towards the Arab-Israeli conflict in 1965 and the Kuwaiti reactions to it

Hussein Masoud Mohammed Al Ajmi

hussainmasoudalajmi@gmail.com

https: //orcid.org/0009-0009-8899-8621

Department of History / Sultan Qaboos University

Prof. Dr. Mohammed Salem Ghathan Al Tarawneh

Department of History / Sultan Qaboos University

Received: 5/25/2024

First revision: 7/1/2024

Accepted: 8/5/2024

Abstract:

This study aims to identify the initiative of the Tunisian President Habib Bourguiba, calling to find a solution to the Palestinian issue. The speech was delivered by the president to the Palestinian people in Jericho on March 3, 1965, during his official visit to Jordan, the Levant, Turkey and Iran. In his speech, Bourguiba called for the adoption of the principle of the "Take and Demand" policy, and the adoption of the "policy of stages" approach, given the imbalance of power between the Arab countries and Israel at both, the military and political levels, calling for acceptance of the UN resolution issued on November 29, 1947which stated the division of Palestine into two states: Arab and Jewish.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

Bourguiba had reacted to most of the political events related to the Palestinian issue, and did not hesitate to take bold positions, contrary to the constants of the Arab nation. Hence, his speech was considered contrary to the official Arab speech, outside of the Arab consensus, and a tool that promotes colonialism and Zionism at the expense of Arab and Palestinian constants.

The state of Kuwait was the most Arab country that condemned the speech of the Tunisian president at the official and popular levels, and took a decision to suspend loans provided to Tunisia from the Kuwaiti fund.

Keywords: the question of Palestine, the initiative of Habib Bourguiba, the Kuwaiti position.

1- مضمون تصريحات بورقيبة:

زار الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عددًا من دول المشرق العربي، شملت مصر، والسعودية، والأردن، ولبنان، والكويت. وقد استغرقت جولاته في هذه الدول بعض الوقت؛ إذ بدأت أُولاها في السادس عشر من شهر شباط (فبراير) عام 1965م، وانتهت آخرها يوم الرابع عشر من شهر آذار (مارس) في العام نفسه[1]. كان من المُفترَض أيضًا أنْ يزور الرئيس التونسي الجمهورية العراقية يوم الأحد 21 آذار (مارس) 1965م في إطار جولته إلى الدول العربية، لكنَّه عَدَلَ عن ذلك بسبب "الوضع المُرتبِك الذي سيطر على بغداد اليوم" بحسب ما أوردته وكالة الأنباء التونسية[2]. كذلك توجَّه الحبيب بورقيبة إلى إيران في زيارة رسمية، بدأها يوم 14 آذار (مارس) 1965م، واستغرقت (10) أيام[3]، ثمَّ زار بعدها تركيا بتاريخ 14 آذار (مارس) 1965م، حيث قضى فيها أسبوعًا كاملًا[4].

صحب الرئيس التونسي بورقيبة في هذه الجولة وفد رسمي كبير، ضَمَّ (60) شخصية تونسية، معظمها من أعضاء الحكومة التونسية، إلى جانب عدد من المستشارين، وأعضاء البرلمان، والصحفيين، وقد استغرقت تلك الزيارات لدول المشرق العربي نحو (8) أسابيع[5].

حمل بورقيبة في جعبته مشروعًا لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، يقوم على تطبيق قرار التقسيم الصادر عن هيئة الأُمم المتحدة عام 1947م[6] لقاء اعتراف الدول العربية بإسرائيل، وعقد صلح معها، عادًّا مشروعه هذا أُولى الخطوات على طريق تحرير كلِّ فلسطين مستقبلًا. غير أنَّ الخطابات التي ألقاها بورقيبة في معرض تسويقه

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

للمشروع المُقترَح أثارت حفيظة الدول العربية التي زارها، وخلَّفت موجة من الغضب والاستنكار والرفض في جميع العواصم العربية [7].

بتاريخ 3 آذار (مارس) 1965م، ألقى الرئيس التونسي بورقيبة خطابًا سياسيًّا مُطوَّلًا أمام آلاف اللاجئين الفلسطينيين في مُخيَّم عقبة جبر بمدينة أريحا أثناء زيارته الرسمية للأردن[81]، التي استمرَّت (9) أيام؛ من 27 شباط (فبراير) 1965م إلى 7 آذار (مارس) 1965م[9]. وقد أُطلِق على هذا الخطاب لاحقًا اسم خطاب أريحا. وقد أثار الخطاب وما تلاه من تصريحات جاءت على لسان الرئيس بورقيبة زوبعة في الأوساط والقوى السياسية والشعبية في منطقة المشرق العربي[10].

أسهب بورقيبة في الحديث عن القضية الفلسطينية والظروف التي تسبَّبت في تشريد الشعب الفلسطينية، في ما عُرِف بنكبة عام 1948م؛ إذ قال: "إنَّني شديد التأثُّر من هذه المناظر، وشديد الاعتزاز كذلك. أمّا تأثُّري فلِما شاهدته من آثار النكبة التي مُنِينا بها في فلسطين منذ (17) عامًا. وأمّا اعتزازي وتفاؤلي فممّا لمسته من حماس وإرادة حديدية وتصميم على استرجاع الحقِّ كاملًا غير منقوص"[11].

تطرَّق بورقيبة في خطابه إلى مشاركة القوّات التونسية في الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948م، مُؤكِّدًا أنَّ الشعب التونسي وقف – وما يزال يقف– إلى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل، وأنَّه كان في طليعة مَنْ لَبّوا نداء العروبة والواجب المُقدَّس تجاه فلسطين، فامتزج الدم التونسي بالدم الفلسطيني، والتحمت تونس بالمصير الفلسطيني، وقدَّمت لفلسطين على قَدْر طاقتها وقدرتها، في ظلِّ معاناتها من وطأة الحكم الاستعماري الفرنسي المباشر؛ إذ قال في ذلك: "تعلمون أنَّ الشعب التونسي كان إبّان النكبة مغلوبًا على أمره، يعاني وطأة الحكم الاستعماري المباشر. ومع ذلك، فقد أسهم في القيام بالواجب المُقدَّس، وشارك في حرب فلسطين؛ إذ وفد التونسيون شبابًا وكهولًا من كلِّ أنحاء القُطْر التونسي كي ينالوا شرف المشاركة في النضال من أجل أرض إسلامية عربية شقيقة، لا يُفرِّقون بينها وبين الأرض التونسية"[12].

حرص بورقيبة في خطابه على الإشارة إلى المعارك التي خاضتها تونس على أرضها ضد الاستعمار الفرنسي؛ استلهامًا للعِبْرة والعِظَة، واستفادةً من الخبرة والتجربة التونسية، مشيدًا ببطولة الشعب التونسي واستبساله في الدفاع عن وطنه ضد المُستعمِر؛ إذ قال: "... ثمَّ خاضت تونس معاركَ عنيفةً وكفاحًا مريرًا حتّى تخلَّصت من الاستعمار، ووقفت على قدميها، وأقامت دولة عربية إسلامية في أرض مُطهَّرة من كلِّ ازدواج أو احتلال، ومن كلِّ هيمنة أو نفوذ أجنبي"[13].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

ثمَّ عرض الرئيس التونسي في خطابه للكلمة التي ألقاها في مؤتمر القِمَّة العربي الأول، قائلًا: "إنَّ تونس تُسخِّر كلَّ إمكانياتها لتدعيم الصف العربي، وللخروج من هذه المعركة الفاصلة والنصر المبين يُكلِّل جبيننا"[14].

بعد ذلك دعا بورقيبة في خطابه إلى وحدة الصف الفلسطيني، وحَثَّ الفلسطينيين أنْ يكونوا في طليعة مقاومة الغاصب، وفي الصف الأول من خط الجبهة التي تُدافِع عن فلسطين، مُحذِّرًا من خطر التشرذم والانقسام؛ إذ قال: "ما أُريد أنْ أَلْفِت إليه نظركم، أصحاب الحقّ السليب كما كُنّا نحن أصحاب الحقّ الذي استبدّ به الاستعمار في تونس، هو أنَّه يجب أنْ تكونوا في الصف الأول من هذه الواجهة التي تعمل على حماية فلسطين. إنَّني أُصارِحكم بما أعتقده في قرارة نفسي، وما آمنت به من بعد تجربتي في الكفاح من أجل التحرُّر والانعتاق، التي دامت (34) عامًا؛ فإنَّ دوركم في المعركة هو الدور الأول، وهذا ما يجب أنْ تضعوه نصب أعينكم في قرارة نفوسكم وعقولكم"[15].

ثمَّ أشاد بورقيبة في خطابه بالفلسطينيين، وأثنى على الأُمَّة العربية التي تَعُدُّ قضية فلسطين قضيتها الأولى، مُبيّنًا موقفه من القضية الفلسطينية، ومُقدِّمًا النصيحة للأُمَّة العربية من تجربته الشخصية وكفاحه الطويل ورأيه في ما يجب عمله. قال في ذلك: "أُريد أنْ أَلْفِت نظركم إلى أنَّ تجربتي الشخصية في كفاحي الطويل أكَّدت لي أنَّ العاطفة المشوبة بالأحاسيس الوطنية المُتَّقِدة، التي أرى نموذجًا حيًّا منها على وجوهكم، لا تكفي لتحقيق الانتصار على الاستعمار؛ فهي وإنْ كانت شرطًا أساسيًّا وضروريًّا غير كافية"[16].

وبذلك أكَّد بورقيبة أنَّ العاطفة وحدها لن تُحقِّق الانتصار على المُحتلّ والمُعتدي، بالرغم من أنَّ الحماسة ضرورة من ضرورات الكفاح، داعيًا إلى وجوب التضحية والقتال وبذل النفس رخيصة في سبيل تحرير الوطن، ومُحفِّزًا "إلى ضرورة الحماس والاستعداد للتضحية والموت والاستشهاد من قيادة مُوفَّقة تتحلّى بخصال كثيرة، ولا بُدَّ من رأس يُفكِّر، ويُخطِّط، وينظر إلى المستقبل البعيد"[17].

في مُقابِل ذلك، دعا بورقيبة إلى عدم الاستهانة بقوَّة العدوّ؛ أيْ إسرائيل، مُؤكِّدًا أنَّه لا ينبغي التقليل من شأن العدوّ الإسرائيلي، وأنَّ الآلة العسكرية الإسرائيلية الضخمة تُبرِز تفوُّق إسرائيل عسكريًّا على الجيوش العربية؛ إذ قال: "والكفاح المُركَّز يقتضي فهم العدوّ، ومعرفة إمكانياتنا الحقيقية، وتقدير إمكانيات الخصم، وضبطها بأكثر ما يُمكِن من الموضوعية، والتحرّي والتثبُّت؛ حتّى لا نرتمي في مغامرة أُخرى تصيبنا بنكبة ثانية، وتعود بنا أشواطًا بعيدةً إلى الوراء. هذا ما يجب أَنْ نُفكِّر فيه، ونقرأ له حسابه. ولذا لا بُدَّ لنا من الصبر، ومن التخطيط، ومن توفير الأسباب، وتهيئة البشر والعتاد، وحشد الأنصار والحلفاء. ويجب أنْ نُعطِي لهذا العمل وقتًا كافيًا، وأنْ لا نتسرَّع ونرتمي في

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

المعركة الحاسمة قبل أنْ نُوفِّر أكثر ما يُمكِن من أسباب النجاح؛ على أنَّنا مهما وفَّرنا من هذه الأسباب، فلا بُدَّ لنا من أنْ نتكل على الله؛ فنحن على حقٍّ، والحقُّ يعلو، ولا يُعْلى عليه"[18].

كذلك أشار بورقيبة في خطابه إلى قوَّة العدوِّ المُحتلِّ التي يستمدُّها من القوى الدولية الداعمة له، قاصدًا بذلك الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، وإنْ لم يذكرها صراحةً. قال في ذلك: "وعلينا أنْ ننتفع بالتجارب السابقة، وأنْ نُمعِن النظر لكي نتمكَّن من ضبط المعطيات التي تتغيَّر وتتطوَّر بتطوُّر الزمن، ومن ضبط القوى التي يُمكِن أنْ نعتمد عليها، والقوى التي يستند إليها العدوُّ. ولقد بدأنا هذا العمل الإيجابي، ولكنَّه لم ينتهِ بعدُ، وهو يحتاج إلى جانب عظيم من الصدق والإخلاص والجِدِّية والشجاعة الأدبية"[19].

من جانب آخر، انتقد بورقيبة الخطابات العربية الحماسية الفضفاضة الجوفاء، داعيًا إلى انتهاج طرائق وأساليب نضالية أُخرى، إلى جانب الكفاح المُسلَّح، وبخاصة إذا تبيَّن لنا أنَّ العدوَّ قد تجهَّز جيِّدًا للمعركة المُقبِلة، وأنَّنا لن نستطيع قهره ونحن على هذه الحال، مُستشهِدًا بما قاله رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد الشقيري، في كلمة ألقاها في مدينة شنغهاي، وشدَّد فيها على وجوب "محو إسرائيل"[20] أو "رمي اليهود في البحر"[21]؛ إذ قال في ذلك: "إنَّ الإكثار من الكلام الحماسي أمر سهل وبسيط للغاية. أمّا ما هو أصعب وأهمُّ، فهو الصدق في القول، والإخلاص في العمل، ودخول البيوت من أبوابها. وإذا اتضح أنَّ قِوانا لا قِبَل لها بِمَحْق العدوِّ ورميه في البحر، فعلينا أنْ لا نتجاهل ذلك، بل يجب أنْ نُدخِله في حسابنا، وأنْ نستخدم – مع مواصلتنا الكفاح بالسواعد– الاستراتيجية، وأنْ نستوحيها في مواقفنا؛ حتّى نتقدَّم نحو الهدف مرحلة بعد مرحلة، مستعينين في ذلك بالحيلة والجُهْد؛ فإنَّ الحرب – كما لا يخفى– كَرٌّ وفَرٌّ"[22]. وهذا يعني أنَّ الحماسة وحدها لا تكفي لتحرير الوطن، وهو بذلك يدعو إلى التفاوض مع العدوِّ الإسرائيلي على مبدأ "خُذْ وطالِبْ"؛ لأنَّ "الحرب كَرٌّ وفَرٌّ"[23].

تعقيبًا على مقولة: "رمي اليهود في البحر"، ذكر أحمد الشقيري في كتابه (الهزيمة الكبرى) أنَّ هذه المقولة نُسِبت إليه زورًا وافتراءً، وأنَّ الصهاينة هم مَنِ ابتدعوها، ثمَّ ألصقوها بالعرب للتشهير بهم، وأنَّها "أشبه بشعار اللاسامية الذي صاغوه في أوروبا ليُشهِروه في وجه مَنْ ينتقد تصرُّفاتهم، ويَعيب عليهم سلوكهم"[1]. وبهذه المناسبة، قال الشقيري إنَّه سُئِل في مؤتمر صحفي عقده بتاريخ 2 حزيران (يونيو) 1967م عن مصير الإسرائيليين، وعمّا إذا كان العرب "ينوون إلقاء اليهود في البحر"، فأجاب: "لا نريد إلقاء اليهود بالبحر. هذه تهمة قديمة، أول ما زيَّفتها الصهيونية على القيادة الفلسطينية عام 1929م، أثناء الثورة التي نشبت بمناسبة أحداث حائط البُراق ... أمّا مصير الإسرائيليين فهو موضوع تُقرِّره الأُمم المتحدة باعتباره مشكلة دولية"[25].

(1) الشقيري، الهزيمة الكبرى، ص293.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

أضاف الشقيري قائلًا: إنَّ مقولة: "رمي اليهود في البحر" طُرِحت أول مَرَّة في صيف عام 1929م، حين ألقى الحاج أمين الحسيني بيانًا عن القضية الفلسطينية أمام لجنة شو البريطانية؛ إذ ناقشه في هذا البيان أعضاء اللجنة ومحامي الوكالة اليهودية، الذي سأله: "وهل تريد يا سماحة المفتي إلقاء اليهود في البحر؟" فأجاب الحسيني: "نحن لا نريد إلقاء اليهود في البحر ... بلادنا لنا، واليهود المهاجرون يعودون إلى بلادهم"[26].

عودةً إلى خطاب بورقيبة، فقد دعا الرئيس التونسي القادة والملوك والزعماء العرب إلى التحلّي بالحكمة والحنكة والدهاء والحيلة، ومُؤكِّدًا أنَّ سياسة (الكلُّ أو لا شيء) هي التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه اليوم من بؤس وخنوع وهزيمة مُذِلَّة لحقت بالجيوش العربية عام 1948م، ومكَّنت إسرائيل من الاستيلاء على مناطق تزيد مساحتها على ما نسبته ثلاثون في المئة من مساحة المناطق التي أُعطِيت لها بموجب قرار التقسيم عام 1947م. وفجأةً، وجد العرب أنفسهم في حالة من الضياع والتشرُّد بعدما أصبح مليون شخص منهم لاجئين، بفقدهم بيوتهم وأراضيهم، فضلًا عن تشرذم الأُمَّة العربية وتفرُّقها بعد انتهاء الحرب، وهو ما دفع بورقيبة إلى القول: "وقد حدث لي كثيرًا أنِ اضطررت سعيًا وراء التحكُّم في بعض المواقف إلى الموافقة على تحقيق غاية من الغايات في عِدَّة مراحل. وعندما كان الشعب يُبْدي شيئًا من الاحتراز نقنعه بأنْ لا بُدَّ من التمسُّك بحبل التعقُّل والتفهُّم والاعتقاد بأنَّ المعركة لا بُدَّ أنْ تُكلَّل بالنصر، وخصوصًا أنَّ الخصوم أصبحوا منهارين، وعلينا أنْ نُواصِل تشتيت صفوفهم من جهة، وكسب بعض الأنصار من جهة ثانية. وهذا لا يُمكِن أنْ يتمَّ إذا تمسَّكنا بسياسة (الكلُّ أو لا شيء) التي أوصلتنا في فلسطين إلى هذه المرحلة، وأصابتنا بهذه الهزائم خصوصًا"[27].

كذلك حذَّر بورقيبة في خطابه القادة والزعماء العرب من الاستهتار بقوَّة الخصم، قائلًا: "وقد أبينا إلّا أنْ نتجاهل وجود اليهود، وأنْ نُنكِر التطوُّرات والمعطيات الجديدة، وأنْ نستهين بما حقَّقه اليهود، ونُبالِغ في تقدير قوَّة العرب وكفاءة جيوشهم"[28].

وقد بيَّن بورقيبة أنَّ العرب لم يتعلَّموا من الأخطاء التي وقعوا فيها، لا سيَّما بعد هزيمة عام 1948م؛ فهي لم تجعلهم يُراجِعون ما حدث للعِظَة والعِبْرة، أو يدرسون أسباب الهزيمة، أو يضعون الخُطَط اللازمة لتجنُّب الإخفاق والخلل في صفوفهم. وهو بذلك يُوجِّه اللوم والنقد إلى الدول العربية التي أخفقت في نصرة القضية الفلسطينية، واكتفت بتهويل الأحداث، والتدليس على شعوبها، مُؤكِّدًا أنَّ القيادة الحكيمة هي التي تحمل فكرًا ثاقبًا، وتخطيطًا مُستشرِفًا للمستقبل، وتبصُّرًا واقعيًّا للأحداث، وإعدادًا جيِّدًا للمعركة القادمة، بعيدًا عن الاستخفاف بقوَّة الخصم، والتهديد الزائف بإزالته من الوجود وإلقاء شعبه في البحر؛ إذ قال: "حتّى لا نرتمي في مغامرة أُخرى تصيبنا بنكبة ثانية، وتعود بنا أشواطًا بعيدةً إلى الوراء. هذا ما يجب أنْ نُفكِّر فيه، ونقرأ له حسابه. ولذا لا بُدَّ لنا من الصبر، ومن

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

التخطيط، ومن توفير الأسباب، وتهيئة البشر والعتاد، وحشد الأنصار والحلفاء، ويجب أنْ نعطي هذا العمل وقتًا كافيًا، وأنْ لا نتسرَّع ونرتمي في المعركة"[34].

بناءً على ذلك، اقترح بورقيبة إيجاد حَلٍّ للقضية الفلسطينية على أساس قرار التقسيم الصادر عن هيئة الأُمم المتحدة عام 1947م؛ ما يمنح العرب حقًّا قانونيًّا أقرَّته هيئة الأُمم المتحدة، وحاولت إسرائيل إنكاره مِرارًا. ومن ثَمَّ، فإنَّ جوهر الحَلِّ يقوم على الاحتكام إلى القانون الدولي والشرعية الدولية. وهذا يعني – في المُحصِّلة– الاعتراف بالتقسيم، ووجود دولة إسرائيل، وإنهاء حالة الحرب بين العرب وإسرائيل، وبخاصة أنَّ إسرائيل ما تزال تحتلُّ الأراضي العربية منذ (17) عامًا؛ فلا هي انسحبت، ولا الشعب الفلسطيني نال حقوقه الوطنية المشروعة. إذن، فلا بُدَّ من وجود ثِقَل سياسي عربي؛ لكي تتوازن كِفَّتا الميزان. قال في ذلك: "فقد أبى العرب الحَلَّ المنقوص، ورفضوا التقسيم وما جاء به الكتاب الأبيض، ثمَّ أصابهم الندم، وأخذوا يُردِّدون: ليتنا قَبِلْنا ذلك الحَلَّ. إذن، لكُنّا في حالة أفضل من التي نحن عليها"[29].

ثمَّ ختم بورقيبة خطابه بدعوة عقلاء العرب وحكمائهم إلى اغتنام هذه الفرصة، والجلوس حول طاولة المفاوضات، آملًا "أنْ يبرز من صفوف العرب رجال لهم الشجاعة الكافية على مصارحة الشعب ومواصلة الكفاح بجميع منعرجاته وأطوارها ومراحله وحِيَله وكَرِّه وفَرِّه؛ حتّى نضمن لا لأنفسنا فقط، بل وللأجيال التي من بعدنا النصر الكامل واسترجاع الحقِّ السليب"[30].

في واقع الأمر، فإنَّ بورقيبة كان واقعيًّا في طرحه لحَلِّ القضية الفلسطينية؛ ذلك أنَّ الدول العربية تعاني عجزًا كبيرًا في قدراتها العسكرية، ولا يُمكِنها الانتصار على إسرائيل في ظلِّ تفوُّق الأخيرة عسكريًّا. ومن ثَمَّ، فإنَّ اللجوء إلى الحَلِّ السلمي يُجنِّب الدول العربية تَبِعات الحرب مستقبلًا، ويضع حَدًّا للأطماع التوسُّعية الإسرائيلية، ويدحض مزاعمها بأنَّ العرب يسعون إلى فناء إسرائيل، وأنَّهم لا يرغبون في السلام معها[31].

غير أنَّ هذا الطرح لم يكن ليلقى قبولًا عربيًّا آنذاك؛ سواء على المستوى الرسمي، أو على المستوى الشعبي؛ بل إنَّه كان طرحًا مُستهجَنًا لا يَمُتُّ للواقع بصلة من منظور العرب، ويُعَدُّ خيانةً وتفريطًا بالحقوق العربية المشروعة والمُقدَّسة. ومن ثَمَّ، فقد رفض الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية مُقترَح بورقيبة، حتّى إنَّ الأخير تعرَّض للنقد والتوبيخ أثناء إلقائه الخطاب، وهاجمه سُكّان المُخيَّمات في مدينة أريحا، مُتهِمين إيّاه بالعَمالة والخيانة. كذلك عمَّت حالة الغضب والاستنكار والاستهجان العديد من الدول العربية، ولم يلبث مُمثِّلو الملوك والرؤساء العرب (باستثناء مُمثِّل الرئيس التونسي بورقيبة) أنْ عقدوا اجتماعًا في القاهرة أواخر شهر نيسان (أبريل)، رافضين أيَّة دعوات

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

للاعتراف بالكيان الإسرائيلي، بل إنَّ الشقيري طالب بطرد تونس من جامعة الدول العربية ومقاطعتها، لكنَّ مُمثِّلي الدول العربية لم يجيبوه إلى مطلبه[32].

سارع رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة إلى الرَّدِّ على الحملات الإعلامية العربية التي انتقدته؛ بأنْ ألقى خطابًا أمام أعضاء المكتب القومي للطلبة الدستوريين في تونس، الذي عقد اجتماعًا له بتاريخ 21 نيسان (أبريل) 1965م، داعيًا في خطابه إلى تسوية الصراع العربي الإسرائيلي على النحو الآتي[35]:

1- التزام إسرائيل للعرب بإعادة ثلثي المساحة التي احتلَّتها منذ نشوء كيانها على أرض فلسطين، وتخصيص هذه المساحة لإنشاء دولة فلسطينية عليها. قال بورقيبة في ذلك: "تطبيق كلِّ مُقرَّرات الأُمم المتحدة، بما فيها قرار التقسيم، الذي يُمكِّننا من مساحة شاسعة من الأراضي التي بيد إسرائيل"[36].
2- عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى المناطق التي هُجِّروا منها. قال بورقيبة في ذلك: "وتطبيق مُقرَّرات الأُمم المتحدة، بما فيها قرار عودة اللاجئين إلى ديارهم"[37].
3- توقيع معاهدة سلام بين الدول العربية وإسرائيل، تُنْهي حالة الحرب بينهما. قال بورقيبة في ذلك: "لو كنت زعيمًا لتفاوضت مع الإسرائيليين، كما تفاوضت مع فرنسا، كلَّما وجدت منها ميلًا إلى ذلك"[38].
4- بَدْء المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل، يليها اجتماع بين إسرائيل والدول العربية في روما أو في أيَّة عاصمة أجنبية أُخرى. قال بورقيبة في ذلك: "وما على إسرائيل إذا وافقت على الرأي الذي أبديناه إلّا أنْ تتصل بإخواننا العرب لترى مواقفهم من ذلك الرأي. ويُمكِن أنْ يتمَّ هذا الاتصال في روما، أو في أيِّ بلد أجنبي. وهكذا يُمكِن أنْ تجتمع عناصر من هنا وهناك، ويتمَّ التفاهم مع عبد الناصر، ونصل إلى نتيجة حَرِيَّة بتغيير وجه الشرق الأدنى"[39].
5- عرض مُقترَح السلام في مؤتمر القِمَّة العربي القادم في مدينة الدار البيضاء، واتصال الرئيس بورقيبة شخصيًّا بالرئيس جمال عبد الناصر لمناقشة هذا المُقترَح في حال وافق عليه الأخير من حيث المبدأ. قال بورقيبة في ذلك: "أكَّدت عزمي على عرض القضية في مؤتمر القِمَّة العربي، الذي تقرَّر انعقاده في الرباط عرضًا صريحًا؛ ذلك لأنَّه لم يعد هناك مجال للتمويه والتهرُّب إذا ما أعلنت إسرائيل استعدادها للتفاوض على أساس مُقرَّرات الأُمم المتحدة"[40].

لم يتأخَّر الشارع العربي في الرَّدِّ على خطاب بورقيبة، مُعلِنًا رفضه القاطع لِما تضمَّنه من مُقترَحات وبنود تضرُّ بمبادئ الإجماع العربي عامة، والقضية الفلسطينية بوجه خاص. ومن ثَمَّ، فقد خرجت المظاهرات الشعبية في معظم العواصم العربية، بما في ذلك الكويت العاصمة، مُنَدِّدةً بخطاب الرئيس التونسي؛ حتّى إنَّ موكبه تعرَّض

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

للهجوم في الكويت؛ احتجاجًا على تصريحاته التي أدلى بها بخصوص قضية فلسطين[41]. كذلك أحرق متظاهرون غاضبون مبنى سفارة الجمهورية التونسية في دمشق يوم 16 آذار (مارس) 1965م[42]، وألقى الرئيس السوري أمين الحافظ خطابًا في مدينة حمص، هاجم فيه الرئيس بورقيبة، مُؤكِّدًا أنَّ الشعب العربي مُصمِّم على القضاء "على كلِّ مؤامرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية"[43]. أمّا جريدة الأهرام القاهرية فقد وصفت خطاب بورقيبة بأنَّه: "أخطر خطاب من نوعه على القضية الفلسطينية"[44]. في حين أدلى أحمد الشقيري ببيان أكَّد فيه "أنَّه ليس بين صفوف الشعب الفلسطيني فلسطيني واحد يقبل مُقترَحات بورقيبة"[45].

ثمَّ فاجأ الرئيس المصري جمال عبد الناصر الشعوب العربية بالخطاب الذي ألقاه أمام أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الثاني، الذي عقد اجتماعاته في القاهرة يوم 31 أيار (مايو) 1965م؛ إذ قال فيه إنَّ "مصر عاجزة عن خوض الحرب، لكنَّها لا تريد السَّيْر في طريق المفاوضات التي يقترحها الحبيب بورقيبة. وبما أنَّ إعداد خُطَّة عربية مشتركة مستحيل، توجَّب على الفلسطينيين أنْ يعتمدوا على أنفسهم"[46].

2- موقف دولة الكويت الرسمي من مبادرة الحبيب بورقيبة في إطار العمل العربي المُشترَك:

تعرَّض الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لحملة نقد لاذعة بسبب خطاباته وتصريحاته الجريئة بخصوص السلام مع إسرائيل. لم تقتصر عمليات الشجب والاستنكار على الدول العربية، وإنَّما امتدَّت لتشمل الضفة الغربية ومدينة أريحا التي زارها بورقيبة في جولته الشرق أوسطية. ثمَّ اجتمع مُمثِّلو الملوك والرؤساء العرب (باستثناء مُمثِّل الرئيس التونسي بورقيبة) في القاهرة بتاريخ 29 نيسان (أبريل) 1965م. وقد حضر الاجتماع أيضًا مُمثِّل دولة الكويت.

أكَّد المُؤتمِرون التزامهم بالقرارات الصادرة عن مؤتمر القِمَّة العربي الأول ومؤتمر القِمَّة العربي الثاني، ورفضهم مُقترَح الرئيس بورقيبة، وأيَّ مُقترَح آخر يدعو إلى الاعتراف بإسرائيل أو عقد صلح معها [47]. في نهاية الاجتماع، قرَّر المُؤتمِرون بالإجماع ما يأتي [48]:

أولًا: التمسُّك الكامل بقرارات مؤتمري القِمَّة الأول والثاني، وما ينطوي عليها من واجبات ومسؤوليات. وكذلك دعم القيادة العربية المُوحَّدة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وجيش التحرير الفلسطيني، والعمل على تنفيذ المشروع العربي لاستثمار مياه الأردن وروافده، والاستعداد المُطلَق لمواجهة جميع الاحتمالات وبذل التضحيات في سبيل تحرير جميع الأرض الفلسطينية المُحتلَّة.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

ثانيًا: رفض دعوات السلام والصلح مع إسرائيل؛ فهي التي اغتصبت – بتواطؤ من الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية– جزءًا من الوطن العربي، وأخرجت شعبه منه، واستخدمتها الدول الغربية أداةً لتهديد جميع الدول العربية، والحيلولة دون نهوضها وتقدُّمها وتفوُّقها عسكريًّا. يضاف إلى ذلك أنَّ هذه الدعوات تُمثِّل خروجًا على الإجماع العربي في ما يخصُّ قضية فلسطين وميثاق الجامعة، ونقضًا للخُطَط التي أجمع عليها الملوك والرؤساء العرب، وباركتها الأُمَّة العربية.

ثالثًا: دعوة مجلس رؤساء الحكومات العربية للاجتماع في الرابع والعشرين من شهر أيار (مايو) عام 1965م؛ للنظر في مستجدّات الموقف العربي، واتخاذ القرارات اللازمة لدعم وحدة العمل في قضية فلسطين، وإحباط المؤامرات العدوانية ضدها، واستمرار المحافظة على المُكتسَبات التي أحرزها العرب في المجالين القومي والدولي.

3- موقف دولة الكويت الرسمي والشعبي من مبادرة الحبيب بورقيبة:

رفض الشعب العربي الكويتي رفضًا قاطعًا تصريحات الحبيب بورقيبة وخطاباته بخصوص السلام مع إسرائيل، ونظروا إليها على أنَّها طعنة غادرة في خاصرة الشعب الفلسطيني، واعتداء صارخ على حقِّه في تقرير المصير[49].

بتاريخ 15 آذار (مارس) 1965م، أعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح أنَّ دولة الكويت مستعدة للتضحية بجميع نفطها في سبيل نصرة القضية الفلسطينية[50].

كذلك هاجمت الصحف الكويتية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أثناء زيارته لدولة الكويت، وندَّدت بخطابه في مدينة أريحا، واتهمته بالسعي لتنفيذ المُخطَّطات الصهيونية التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية[51].

في سياق متصل، نشرت صحيفة الأهرام المصرية، في عددها الصادر يوم 15 آذار (مارس) 1965م، خبرًا مفاده أنَّ دولة الكويت شهدت مظاهرات عديدة احتجاجًا على زيارة الحبيب بورقيبة لها، وأنَّها كانت تعترض موكب الرئيس التونسي أينما توجَّه استنكارًا لتصريحاته بخصوص القضية الفلسطينية[52].

وبالمثل، عقد مجلس الأُمَّة الكويتي جلسة طارئة بتاريخ 24 نيسان (أبريل) 1965م، أدان فيها تصريحات الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة التي تدعو إلى التفاوض مع إسرائيل. وقال النائب أحمد الخطيب إنَّ موقف مجلس الأُمَّة الكويتي المُستنكِر لتصريحات الرئيس التونسي ينسجم مع سياسة الكويت الخارجية، وأنَّه يهدف إلى تعريف

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

العالَم بموقف الشعب الكويتي حيال القضية الفلسطينية؛ لكيلا يُعتقَد أنَّ زيارة الرئيس التونسي للكويت مُرحَّب بها. كذلك أعلن وزير الدولة الكويتي يوسف السيِّد هاشم أنَّ الحكومة الكويتية تدعم موقف مجلس الأُمَّة الكويتي، المُمثِّل للشعب الكويتي، في تضامنه مع القضية الفلسطينية، مُؤكِّدًا أنَّ حكومة الكويت ترفض أيَّة حلول وسط تضرُّ بالقضية الفلسطينية[53]، يُذكَر أنَّ موقف مجلس الأُمَّة الكويتي وموقف الحكومة الكويتية قد حظيا بتأييد شعبي؛ إذ تلقّى مجلس الأُمَّة العديد من برقيات التأييد لموقف المجلس وموقف الحكومة المُناهِضينِ لتصريحات الرئيس التونسي[54].

وكانت دولة الكويت قد عقدت اتفاقية مع الجمهورية التونسية بتاريخ 27 حزيران (يونيو) 1964م، تتضمَّنت تقديم الحكومة الكويتية قرضًا للجمهورية التونسية، مقداره (10) ملايين جنيه إسترليني؛ على أنْ تدفع الحكومة الكويتية هذا القرض على مراحل عديدة. غير أنَّ دولة الكويت أعادت النظر في هذه الاتفاقية بعد تصريحات الرئيس التونسي، واتخذت قرارًا يقضي بإيقاف تسديد مبلغ (6) ملايين جنيه إسترليني من أصل مبلغ القرض، وهو (10) ملايين جنيه إسترليني[55]. وفي السياق نفسه، نشرت صحيفة الأهرام المصرية، في عددها الصادر يوم 27 أيار (مايو) 1965م، تصريحًا لنائب رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر الأحمد الصباح، قال فيه إنَّ حكومة دولة الكويت ستعيد النظر في سياسة تقديم القروض، "بحيث لا تُقدِّم الكويت قرضًا لأيِّ دولة تنحرف عن الخط العربي، خاصة إذا كان هذا الانحراف يتطوَّر على خط يُهدِّد قضية فلسطين ومصير شعبها"[56].

الخاتمة: خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- استنكار دولة الكويت لتصريحات بورقيبة التي جاءت مُغايِرة لإجماع الأُمَّة العربية، ومُخالِفة لموقفها المُوحَّد إزاء القضية الفلسطينية. وقد أعلن مجلس الأُمَّة الكويتي أنَّ ما ورد على لسان الرئيس التونسي من دعوة إلى التفاوض مع إسرائيل إنَّما هو اعتراف بالكيان الصهيوني الغاصب، وترسيخ لوجوده المُصطنَع على أرض فلسطين، مُؤكِّدًا رفض العرب جميعًا لذلك.

2- رفض البيان الذي أدلى به بورقيبة في مدينة أريحا؛ إذ مثَّل صدمة عنيفة للرأي العام العربي، ورأت فيه الشعوب العربية تصفيةً للقضية الفلسطينية، واعترافًا بالمُخطَّط الاستعماري الصهيوني، بما اشتمل عليه من دعوة للتعايش السلمي مع اليهود على أرض فلسطين، والاعتراف بوجود إسرائيل؛ ما عُدَّ محاولة لضرب وحدة الصف العربي.

3- اتِّخاذ دولة الكويت موقفًا حازمًا من خطاب الرئيس بورقيبة، وتأكيدها أنَّ الحلول التي اقترحها في خطابه لحَلِّ قضية فلسطين ما هي إلّا محاولة فاشلة لضرب مشروع النضال العربي في فلسطين.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

4- تضافر عوامل عِدَّة أفضت إلى تنامي اهتمام دولة الكويت بالقضية الفلسطينية على المستوى الرسمي والمستوى الشعبي. ويأتي العامل القومي على رأس هذه العوامل؛ أيْ شعور أبناء الأُمَّة العربية – على اختلاف أقطارهم– بأنَّهم أبناء أُمَّة واحدة.

5- استناد خطاب الحبيب بورقيبة إلى قرار التقسيم الصادر عن الأُمم المتحدة بتاريخ 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947م، الذي نصَّ على تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأُخرى يهودية. وقد أفاد بورقيبة بأنَّ الرفض العربي لقرار التقسيم إنَّما هو مبني على العاطفة، وأنَّه لن يساعد على إيجاد حَلٍّ عادل للقضية الفلسطينية، مُستشهِدًا في تحليله لخطابه على مبدأ سياسة الواقعية، وفكرة "خذ وطالب"، و"سياسة المراحل"، مُعتقِدًا أنَّ ذلك هو السبيل الأمثل لاسترداد الحق العربي.

6- معارضة الرئيس التونسي بورقيبة للخطابات الحماسية المَشوبة بالعاطفة، التي تضرُّ – في اعتقاده– بمصلحة القضية الفلسطينية، ويقتصر تأثيرها فقط على إثارة الحماسة في أوساط الشعوب العربية، مُنتقِدًا – في الوقت نفسه– الزعماء العرب، ومُؤكِّدًا أنَّ ما آلت إليه الأوضاع في فلسطين إنَّما هو دليل راسخ على فشل هؤلاء الزعماء، وأنَّ سياسة "الكل أو لا شيء" هي سياسة مغلوطة، وأنَّ رفض الوجود اليهودي على أرض فلسطين مُبالَغ فيه، وهو لا يخدم القضية الفلسطينية، ولا يعمل على استعادة الحقوق العربية المشروعة؛ ما يُمثِّل تحدِّيًا ومعضلةً للدول الكبرى التي تحتضن الكيان الصهيوني، وتحرص على إرساء دعائم وجوده في فلسطين.

7- إعلان الحبيب بورقيبة مبادرته لحَلِّ قضية العرب الأولى كان نابعًا من حالة الإحباط والتخاذل التي لمسها في الزعماء العرب والشعوب العربية في المشرق، وذلك بعد تقاعس هؤلاء الزعماء عن اتِّخاذ الإجراءات المناسبة التي أفضت إلى ضياع فلسطين. ويُمكِن القول إنَّ أفكار الرئيس بورقيبة قدَّمت صورة حقيقية عن الواقع العربي المُتأزِّم، وكشفت عن خبايا المستور، وهو ما رحَّب به أصحاب القضية والزعماء العرب، ولقي قبولًا واستجابةً منهم.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

الهوامش:

(1) اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، المجلد الأول 1965/1/1م إلى 1965/6/30م، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، أيلول (سبتمبر) 1966م، م1، تاريخ 16 آذار (مارس) 1965م، تاريخ 16 شباط (فبراير)، ص61، وسيشار إليه لاحقًا: اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1؛ وانظر: اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1 تاريخ 16 آذار (مارس) 1965م، ص115؛ وانظر: اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 22 شباط (فبراير) 1965م، ص71؛ اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 27 شباط (فبراير) 1965م، ص80؛ اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م، ص92؛ اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 8 آذار (مارس) 1965م، ص95؛ اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 14 آذار (مارس) 1965م، ص111؛ جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 17 شباط (فبراير) 1965م؛ جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 22 شباط (فبراير) 1965م؛ جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 23 شباط (فبراير) 1965م؛ جريدة النهار، بيروت، تاريخ 18 شباط (فبراير) 1965م؛ جريدة النهار، بيروت، تاريخ 20 شباط (فبراير) 1965م؛ جريدة الحياة، بيروت، تاريخ 17 شباط (فبراير) 1965م؛ جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م؛ جريدة الأنوار، بيروت، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م؛ جريدة الأنوار، بيروت، تاريخ 16 آذار (مارس) 1965م؛ العقرباوي، مؤيد توفيق، الظاهر، أحمد منيب، "رؤيتا عبد الناصر وبورقيبة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وأثرهما على القضية الفلسطينية في ضوء خطاباتهم وأحاديثهم وتصريحاتهم (1957-1970م)"، مركز الدراسات الإنسانية، جامعة بنها، العدد (38) أكتوبر 2014م، ص106-101، وسيشار إليه لاحقًا: العقرباوي، "رؤيتا عبد الناصر وبورقيبة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

(2) الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة (31)، ص78-82؛ اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، ص115؛ اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م12، تاريخ 1 تموز (يوليو) 1965م إلى 31 كانون الأول (ديسمبر)، ص30، 41؛ ياسين، الحركة الوطنية الفلسطينية، ص333-334.

(3) اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 14 آذار (مارس) 1965م، ص111.

(4) اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 24 آذار (مارس) 1965م، ص125.

(5) الحناشي، عبد اللطيف، بورقيبة والقضية الفلسطينية وامتداداتها العربية (1939-1978م)، واقعية رياديّة أم تنكّر للقضية، الدار التونسية للكتاب، 2021م، ص73 (هامش).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

(6) عبدالهادي، مهدي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية 1934-1974م، منشورات المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، 1975م، ص242-245، وسيشار إليه لاحقًا: عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية.

(7) الموسى، سليمان، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ط2، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ج2، ص127، وسيشار إليه لاحقًا: الموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين؛ عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص242-245.

(8) اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 3 آذار (مارس) 1965م، ص87؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78؛ ياسين، عبد القادر، الحركة الوطنية الفلسطينية في القرن العشرين، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2022م، ص333-334، وسيشار إليه لاحقًا: ياسين، الحركة الوطنية الفلسطينية؛ جريدة الدفاع، الكويت، 4 آذار (مارس) 1965م؛ جريدة الجهاد، القدس، 4 آذار (مارس) 1965م؛ الحناشي، عبد اللطيف، "موقف بورقيبة من القضية الفلسطينية (1946-1965م)"، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد (69)، 2007م، ص63-64، وسيشار إليه لاحقًا: الحناشي، "موقف بورقيبة من القضية الفلسطينية".

(9) اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 27 شباط (فبراير) 1965م، ص8؛ اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م، ص93؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78؛ الحناشي، "موقف بورقيبة من القضية الفلسطينية"، ص63-64.

(10) لمزيد من المعلومات عن ردود الفعل الرسمية والشعبية تجاه تصريحات بورقيبة. انظر: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، جمع وتحرير الدكتور منذر فائق عنبتاوي، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1966م، وثيقة رقم (39)، ص112-114، وسيشار إليه لاحقًا: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (41)، ص119-120؛ الوثائق الفلسطينية لعام 1965م، وثيقة رقم (55)، ص141-143؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (67)، ص180-183؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (76)، ص197-200؛ الحناشي، "موقف بورقيبة من القضية الفلسطينية"، ص63-64.

(11) عن خطاب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في أبناء فلسطين بمنطقة أريحا. انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82؛ الحناشي، "موقف بورقيبة من القضية الفلسطينية"، ص63-64.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

(12) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82؛ الحناشي، "موقف بورقيبة من القضية الفلسطينية"، ص63-64.

(13) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(14) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(15) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(16) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(17) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(18) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(19) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(20) انظر: اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 27 آذار (مارس) 1965م، ص128.

(21) انظر: الشقيري، أحمد، الهزيمة الكبرى مع الملوك والرؤساء، دار العودة، بيروت، 1983م، ص283، 293، وسيشار إليه لاحقًا: الشقيري، الهزيمة الكبرى.

(22) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(23) انظر: اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 3 آذار (مارس) 1965م، ص87؛ ياسين، الحركة الوطنية الفلسطينية، ص333-334.

(24) الشقيري، الهزيمة الكبرى، ص293.

(25) الشقيري، الهزيمة الكبرى، ص287.

(26) الشقيري، الهزيمة الكبرى، ص283.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

(27) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82؛ الهور، منير، الموسى، طارق، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية 1947-1982م، دار الجليل للنشر، عمان، 1983م، ص62، وسيشار إليه لاحقًا: الهور، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية؛ بارون، كزافيه، الفلسطينيون شعبًا، ترجمة عبدالله إسكندر، دار الكتاب، بيروت، 1978م، ص61-62؛ شاهين، أحمد، "منظمة التحرير الفلسطينية من الوصاية إلى الاستقلال 1964-1974م"، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت، العددان (141-143)، كانون الثاني (يناير) - شباط (فبراير) 1985م، ص57، وسيشار إليه لاحقًا: شاهين، " منظمة التحرير الفلسطينية من الوصاية إلى الاستقلال".

(28) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(29) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(30) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82.

(31) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1965م، رقم الوثيقة (31)، ص78-82؛ جريدة العمل، تونس، تاريخ 3 آذار (مارس) 1965م.

(32) جريدة الجهاد، القدس، تاريخ 27 نيسان (أبريل) 1965م؛ جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 28 نيسان (أبريل) 1965م؛ جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 30 نيسان (أبريل) 1965م؛ جريدة النهار، بيروت، تاريخ 28 نيسان (أبريل) 1965م؛ العقرباوي، "رؤيتا عبد الناصر وبورقيبة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ص101-106.

(33) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82؛ عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص242-245؛ بورقيبة، الحبيب، تونس وقضية فلسطين، كتابة الدولة للأخبار والإرشاد، تونس، 1966م، ص65-71؛ الحناشي، بورقيبة والقضية الفلسطينية، ملحق 4، ص221-226؛ العقرباوي، "رؤيتا عبد الناصر وبورقيبة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، ص101-106.

(34) انظر: جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (31)، ص78-82؛ عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص242-245؛

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

بورقيبة، الحبيب، تونس وقضية فلسطين، كتابة الدولة للأخبار والإرشاد، تونس، 1966م، ص65-71؛ الحناشي، بورقيبة والقضية الفلسطينية، ملحق 4، ص221-226؛ العقرباوي، "رؤيتا عبد الناصر وبورقيبة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، ص106-101.

(35) عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص248؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة (61)، ص157-162، شاهين، " منظمة التحرير الفلسطينية من الوصاية إلى الاستقلال"، ص57.

(36) عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص248؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة (61)، ص157-162.

(37) عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص248؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة (61)، ص157-162.

(38) عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص248؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة (61)، ص157-162.

(39) عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص248؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة (61)، ص157-162.

(40) عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص248؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة (61)، ص157-162.

(41) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1965م، ص225.

(42) جريدة الثورة، دمشق، تاريخ 17 آذار (مارس) 1965م؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1965م، ص181.

(43) جريدة الثورة، دمشق، تاريخ 27 نيسان (أبريل) 1965م؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1965م، ص181.

(44) جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 28 نيسان (أبريل) 1965م.

(45) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1965م، ص43-45.

(46) جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 1 حزيران (يونيو) 1965م؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، رقم الوثيقة (57)، ص254-273.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

(47) بورقيبة، تونس وقضية فلسطين، ص175-176؛ الحناشي، بورقيبة وقضية فلسطين، ملحق 4، ص76-80.

(48) الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، وثيقة رقم (71)، ص189-190؛ عبدالهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية، ص248-249؛ كروم، حسنين، "تونس والقضية الفلسطينية (1964-1982م)"، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت، العدد (180)، تاريخ آذار (مارس) 1988م، ص67؛ جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 30 نيسان (أبريل) 1965م.

(49) الشريف، ماهر، البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني 1908-1933م، مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، شركة F.K.A المحدودة للنشر، نيقوسيا- قبرص، 1995م، ص179.

(50) اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م، ص112.

(51) اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، م1، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م، ص112.

(52) جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م؛ وانظر: جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 21 آذار (مارس) 1965م؛ جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م؛ جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 16 آذار (مارس) 1965م؛ جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 17 آذار (مارس) 1965م.

(53) دولة الكويت، الأمانة العامة لمجلس الأمة الكويتي، محضر الجلسة السادسة عشر، الفصل التشريعي الأول، دورة الانعقاد العادي الثالث، تاريخ 24 نيسان (أبريل) 1965م، ص39-40؛ وانظر: الجاسم، نجاة عبد القادر، القضايا العربية في مجلس الأمة الكويتي 1963-1976م، دار قرطاس للنشر، الكويت، 2006م، ج1، ص72؛ جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 25 نيسان (أبريل) 1965م؛ جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 25 نيسان (أبريل) 1965م.

(54) لمزيد من المعلومات عن هذه البرقيات. انظر: دولة الكويت، الأمانة العامة لمجلس الأمة الكويتي، محضر الجلسة الثامنة عشر، الفصل التشريعي الأول، دورة الانعقاد العادي الثالث، تاريخ 1 أيار (مايو) 1965م، ص2؛ جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 27 أيار (مايو) 1965م، جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 27 أيار (مايو) 1965م.

(55) لمزيد من المعلومات عن القرض الممنوح للجمهورية التونسية، انظر: دولة الكويت، الأمانة العامة لمجلس الأمة الكويتي، محضر الجلسة السادسة والثلاثين (أ)، الفصل التشريعي الأول، دورة الانعقاد العادي الثاني، تاريخ 4 تموز (يوليو) 1964م، ص30-36؛ الزيدي، دعاء علي، مجلس الأمة الكويتي: دراسة تاريخية

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

في محاضر الفصل التشريعي الأول 1963-1967م، مركز طروس للنشر والتوزيع، الكويت، 2022م، ص325.

(56) جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 27 أيار (مايو) 1965م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: الوثائق:

دولة الكويت، الأمانة العامة لمجلس الأمة الكويتي، محضر الجلسة الثامنة عشر، الفصل التشريعي الأول، دورة الانعقاد العادي الثالث، تاريخ 1 أيار (مايو) 1965م.

دولة الكويت، الأمانة العامة لمجلس الأمة الكويتي، محضر الجلسة السادسة عشر، الفصل التشريعي الأول، دورة الانعقاد العادي الثالث، تاريخ 24 نيسان (أبريل) 1965م.

دولة الكويت، الأمانة العامة لمجلس الأمة الكويتي، محضر الجلسة السادسة والثلاثين (أ)، الفصل التشريعي الأول، دورة الانعقاد العادي الثاني، تاريخ 4 تموز (يوليو) 1964م.

الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1965م، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1967م.

الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، جمع وتحرير الدكتور منذر فائق عنبتاوي، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1966م.

الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1965م، جمع وتحرير الدكتور منذر فائق عنبتاوي، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1966م.

اليوميات الفلسطينية لعام 1965م، المجلد الأول 1965/1/1م إلى 1965/6/30م، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، أيلول (سبتمبر) 1966م، م1، تاريخ 16 آذار (مارس) 1965م، تاريخ 16 شباط (فبراير).

ثانيًا:المراجع:

بارون، كزافيه، الفلسطينيون شعبًا، ترجمة عبدالله إسكندر، دار الكتاب، بيروت، 1978م

بورقيبة، الحبيب، تونس وقضية فلسطين، كتابة الدولة للأخبار والإرشاد، تونس، 1966م.

الجاسم، نجاة عبد القادر، القضايا العربية في مجلس الأمة الكويتي 1963-1976م، دار قرطاس للنشر، الكويت، 2006م.

الحناشي، عبد اللطيف، بورقيبة والقضية الفلسطينية وامتداداتها العربية (1939-1978م)، واقعية رياديّة أم تنكّر للقضية، الدار التونسية للكتاب، 2021م.

الزيدي، دعاء علي، مجلس الأمة الكويتي: دراسة تاريخية في محاضر الفصل التشريعي الأول 1963-1967م، مركز طروس للنشر والتوزيع، الكويت، 2022م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

الشريف، ماهر، البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني 1908-1933م، مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، شركة F.K.A المحدودة للنشر، نيقوسيا- قبرص، 1995م.

الشقيري، أحمد، الهزيمة الكبرى مع الملوك والرؤساء، دار العودة، بيروت، 1983م.

عبدالهادي، مهدي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية 1934-1974م، منشورات المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، 1975م.

الموسى، سليمان، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ط2، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.

الهور، منير، الموسى، طارق، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية 1947-1982م، دار الجليل للنشر، عمان، 1983م.

ياسين، عبد القادر، الحركة الوطنية الفلسطينية في القرن العشرين، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2022م.

ثالثًا: المقالات:

الحناشي، عبد اللطيف، "موقف بورقيبة من القضية الفلسطينية (1946-1965م)"، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد (69)، 2007م.

شاهين، أحمد، "منظمة التحرير الفلسطينية من الوصاية إلى الاستقلال 1964-1974م"، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت، العددان (141-143)، كانون الثاني (يناير) – شباط (فبراير) 1985م

العقرباوي، مؤيد توفيق، الظاهر، أحمد منيب، "رؤيتا عبد الناصر وبورقيبة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وأثرهما على القضية الفلسطينية في ضوء خطاباتهم وأحاديثهم وتصريحاتهم (1957-1970م)"، مركز الدراسات الإنسانية، جامعة بنها، العدد (38) أكتوبر 2014م.

كروم، حسنين، "تونس والقضية الفلسطينية (1964-1982م)"، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت، العدد (180)، تاريخ آذار (مارس) 1988م.

رابعًا: الصحف:

جريدة الأنوار، بيروت، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م.

جريدة الأنوار، بيروت، تاريخ 16 آذار (مارس) 1965م.

جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 17 شباط (فبراير) 1965م.

جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 22 شباط (فبراير) 1965م.

جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 23 شباط (فبراير) 1965م.

جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 21 آذار (مارس) 1965م.
جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 25 نيسان (أبريل) 1965م.
جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 28 نيسان (أبريل) 1965م.
جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 30 نيسان (أبريل) 1965م.
جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 27 أيار (مايو) 1965م.
جريدة الأهرام، القاهرة، تاريخ 1 حزيران (يونيو) 1965م.
جريدة الثورة، دمشق، تاريخ 17 آذار (مارس) 1965م.
جريدة الجهاد، القدس، 4 آذار (آذار) 1965م.
جريدة الجهاد، القدس، تاريخ 27 نيسان (أبريل) 1965م.
جريدة الحياة، بيروت، تاريخ 17 شباط (فبراير) 1965م.
جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 15 آذار (مارس) 1965م.
جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 16 آذار (مارس) 1965م.
جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 17 آذار (مارس) 1965م.
جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 25 نيسان (أبريل) 1965م.
جريدة الرأي العام، الكويت، تاريخ 27 أيار (مايو) 1965م.
جريدة العمل، تونس، تاريخ 3 آذار (مارس) 1965م.
جريدة العمل، تونس، تاريخ 7 آذار (مارس) 1965م.
جريدة النهار، بيروت، تاريخ 18 شباط (فبراير) 1965م.
جريدة النهار، بيروت، تاريخ 20 شباط (فبراير) 1965م.
جريدة النهار، بيروت، تاريخ 28 نيسان (أبريل) 1965م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

أولًا: الوثائق:

1. Dawlat al-Kuwait, al-Amānā al-‘Āmma li-Majlis al-Ummah al-Kuwaiti, Maḥdar al-Jalsah al-Thāminah ‘Ashr, al-Faṣl al-Tashrī‘i al-Awwal, Dawrat al-‘In‘iqād al-‘Ādī thālith, Tārīkh 1 Mīyār (Māy) 1965m.
2. Dawlat al-Kuwait, al-Amānā al-‘Āmma li-Majlis al-Ummah al-Kuwaiti, Maḥdar al-Jalsah al-Sādisah ‘Ashr, al-Faṣl al-Tashrī‘i al-Awwal, Dawrat al-‘In‘iqād al-‘Ādī thālith, Tārīkh 24 Nīsān (Abri) 1965m.
3. Dawlat al-Kuwait, al-Amānā al-‘Āmma li-Majlis al-Ummah al-Kuwaiti, Maḥdar al-Jalsah al-Sādisah wa al-Thalāthīn (A), al-Faṣl al-Tashrī‘i al-Awwal, Dawrat al-‘In‘iqād al-‘Ādī al-Thānī, Tārīkh 4 Tammūz (Yūlīyū) 1964m.
4. Al-Kitāb al-Sanawī li al-Qadiyyah al-Filasṭīniyah li‘ām 1965m, Manshūrāt Mu’assasat al-Dirāsāt al-Filasṭīniyyah, Bayrūt, 1967m.
5. Al-Wathā’iq al-Filasṭīniyyah al-‘Arabiyyah li‘ām 1965m, Jam‘ wa Taḥrīr al-Duktūr Munthir Fā’iq ‘Anbatāwī, Manshūrāt Mu’assasat al-Dirāsāt al-Filasṭīniyyah, Bayrūt, 1966m.
6. Al-Yawmiyyāt al-Filasṭīniyyah li‘ām 1965m, al-Majallad al-Awwal 1/1/1965m ilā 30/6/1965m, Markaz al-Abḥāth, Mundhamat al-Tahrīr al-Filasṭīnīyah, Bayrūt, Aylūl (Sibtambr) 1966m, M1, Tārīkh 16 Mārīs (Mārs) 1965m, Tārīkh 16 Shubāṭ (Fibrāyir).

ثانيًا: المراجع

1. Baron, Kzāfīeh, Al-Filasṭīnūn Sha‘ban, Tarjamah ‘Abdullāh Iskandar, Dār al-Kitāb, Bayrūt, 1978m.
2. Burqība, al-Ḥabīb, Tunis wa Qadiyyat Filasṭīn, Kitābat al-Dawlah lil-Akhbār wa-l-Irshād, Tunis, 1966m.
3. Al-Jāsim, Najāt ‘Abd al-Qādir, Al-Qadāyā al-‘Arabiyyah fi Majlis al-Ummah al-Kuwaiti 1963-1976m, Dār Qurṭās li-l-Nashr, al-Kuwait, 2006m.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

4. Al-Ḥanāshī, ‘Abd al-Laṭīf, Burqība wa al-Qadiyyah al-Filasṭīniyyah wa Imtidādātuhā al-‘Arabiyyah (1939-1978m), Wāq‘iyyat Riādiyyah Am Tanakkur li-l-Qadiyyah, al-Dār al-Tunissiyyah lil-Kitāb, 2021m.
5. Al-Zaydī, Du‘ā ‘Alī, Majlis al-Ummah al-Kuwaiti: Dirāsah Tārīkhiyyah fi Maḥāḍir al-Faṣl al-Tashrī‘i al-Awwal 1963-1967m, Markaz Ṭurūs li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘, al-Kuwait, 2022m.
6. Al-Sharīf, Māhir, Al-Baḥth ‘an Kiyān: Dirāsah fi al-Fikr al-Siyāsī al-Filasṭīnī 1908-1933m, Markaz al-Abḥāth wa al-Dirāsāt al-Ijtimā‘iyyah fi al-‘Ālam al-‘Arabī, Sharikat F.K.A al-Maḥdūdah li-l-Nashr, Nīqūsyā - Qubrus, 1995m.
7. Al-Shuqayrī, Aḥmad, Al-Hazīmah al-Kubrā ma‘a al-Mulūk wa-l-Ru’asā’, Dār al-‘Awda, Bayrūt, 1983m.
8. ‘Abd al-Hādī, Mahdī, Al-Mas’alah al-Filasṭīnīyah wa Mashārī‘ al-Ḥulūl al-Siyāsiyyah 1934-1974m, Manshūrāt al-Maktabah al-‘Aṣriyyah, Ṣaydā - Bayrūt, 1975m.
9. Al-Mūsā, Sulaymān, Tārīkh al-Jordān fi al-Qarn al-‘Ishrīn, Ṭ2, Dār Ward al-Urduniyyah li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘, ‘Ammān, 2014m.
10. Al-Hawr, Munīr, Al-Mūsā, Ṭāriq, Mashārī‘ al-Taswiyah li-l-Qadiyyah al-Filasṭīniyyah 1947-1982m, Dār al-Jalīl li-l-Nashr, ‘Ammān, 1983m.
11. Yāsīn, ‘Abd al-Qādir, Al-Ḥarakah al-Waṭaniyyah al-Filasṭīniyyah fi al-Qarn al-‘Ishrīn, Markaz Dirāsāt al-Wuḥdah al-‘Arabiyyah, Bayrūt, 2022m.

ثالثًا: المقالات:

1. Al-Ḥanāshī, ‘Abd al-Laṭīf, "Mawqif Burqība min al-Qadiyyah al-Filasṭīniyyah (1946-1965m)", Majallat al-Dirāsāt al-Filasṭīniyyah, al-‘Adad (69), 2007m.
2. Shāhīn, Aḥmad, "Mundhamat al-Tahrīr al-Filasṭīniyyah min al-Wiṣāyah ilā al-Istiqlāl 1964-1974m," Majallat Shu’ūn Filasṭīniyyah, Bayrūt, al-‘Adadān (141-143), Kānūn al-Thānī (Jan) - Shaybāt (Febr) 1985m.
3. Al-‘Aqrabāwī, Mu’ayyid Tawfīq, Al-Ẓāhir, Aḥmad Munīb, "Ru’yatā ‘Abd al-Nāṣir wa Burqībā li-Ḥall al-Ṣirā‘ al-Filasṭīni al-Isrā’īlī wa Atharuhumā ‘ala al-Qadiyyah al-

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

Filasṭīniyyah fi Ḍaw' Khitaābātihim wa Aḥdāthihim wa Taṣrīḥātihim (1957-1970m)," Markaz al-Dirāsāt al-Insānīyyah, Jāmi'at Bināh, al-'Adad (38) Oktūbar 2014m.

4. Kurūm, Ḥasanīn, "Tunis wa al-Qadiyyah al-Filasṭīniyyah (1964-1982m)," Majallat Shu'ūn Filasṭīniyyah, Bayrūt, al-'Adad (180), Tārīkh Mārīs (Mārs) 1988m.

رابعًا: الصحف:

1. Jirīdat Al-Anwār, Bayrūt, Tārīkh 15 Mārīs (Mārs) 1965m.
2. Jirīdat Al-Anwār, Bayrūt, Tārīkh 16 Mārīs (Mārs) 1965m.
3. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 17 Shubāṭ (Fibrāyir) 1965m.
4. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 22 Shubāṭ (Fibrāyir) 1965m.
5. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 23 Shubāṭ (Fibrāyir) 1965m.
6. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 15 Mārīs (Mārs) 1965m.
7. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 21 Mārīs (Mārs) 1965m.
8. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 25 Nīsān (Abri) 1965m.
9. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 28 Nīsān (Abri) 1965m.
10. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 30 Nīsān (Abri) 1965m.
11. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 27 Māyū (May) 1965m.
12. Jirīdat Al-Ahrām, al-Qāhirah, Tārīkh 1 Ḥazīran (Yūnīyū) 1965m.
13. Jirīdat Al-Thawrah, Dimashq, Tārīkh 17 Mārīs (Mārs) 1965m.
14. Jirīdat Al-Jihād, al-Quds, 4 Mārīs (Mārs) 1965m.
15. Jirīdat Al-Jihād, al-Quds, Tārīkh 27 Nīsān (Abri) 1965m.
16. Jirīdat Al-Ḥayāh, Bayrūt, Tārīkh 17 Shubāṭ (Fibrāyir) 1965m.
17. Jirīdat Al-Rā'y Al-'Ām, Al-Kuwait, Tārīkh 15 Mārīs (Mārs) 1965m.
18. Jirīdat Al-Rā'y Al-'Ām, Al-Kuwait, Tārīkh 16 Mārīs (Mārs) 1965m.
19. Jirīdat Al-Rā'y Al-'Ām, Al-Kuwait, Tārīkh 17 Mārīs (Mārs) 1965m.
20. Jirīdat Al-Rā'y Al-'Ām, Al-Kuwait, Tārīkh 25 Nīsān (Abri) 1965m.

CC BY

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 131-157

21. Jirīdat Al-Rā'y Al-'Ām, Al-Kuwait, Tārīkh 27 Māyū (May) 1965m.
22. Jirīdat Al-'Amal, Tunis, Tārīkh 3 Mārīs (Mārs) 1965m.
23. Jirīdat Al-'Amal, Tunis, Tārīkh 7 Mārīs (Mārs) 1965m.
24. Jirīdat Al-Nahār, Bayrūt, Tārīkh 18 Shubāṭ (Fibrāyir) 1965m.
25. Jirīdat Al-Nahār, Bayrūt, Tārīkh 20 Shubāṭ (Fibrāyir) 1965m.
26. Jirīdat Al-Nahār, Bayrūt, Tārīkh 28 Nīsān (Abri) 1965m.

CC BY